المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-10-2007 العـــدد : 2586
الصفحـات : 4 المسلسل : 13

## استقبل مسؤولا روسيا وبعث برقيتي شكر إلى أمير الكويت وولي عهده

# الأمير سلطان يبحث مع وزير الدفاع الفرنسي العلاقات الثنائية وملفي فلسطين والعراق

جدة: واس

عقد ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في قصره بالخالدية بجدة أمس، جلسة مباحثات رسمية مع وزير الدفاع الفرنسي هيرفه موران والوفد المرافق له.

وألقى الأمير سلطان في بداية الجلسة كلمة تطرق فيها إلى عراقة العلاقات بين البلدين التي مضى على قيامها أكثر من نصف قرن توطدت باللقاء التاريخي بين الملك فيصل بن عبدالعزيز (رحمه الله) والجنرال شارل ديجول، تم خلالها تأسيس أرضية قوية للعلاقات السعودية الفرنسية كان البعد السياسي قاطرتها وظل الهدوء والحكمة مقودها.

وأكد تطابق وجهات النظر في مواقف الطرفين من أمهات القضايا الإقليمية والدولية، معبرا عن تقديره لفرنسا التي اعتبرت السعودية دولة رئيسية ليس على الساحة الشرق أوسطية، بل أيضاً ضمن المجتمع الدولي، وتؤمن بأن الدبلوماسية السعودية تُحاول ضمان الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم وهناك بطبيعة الحال رغبة مشتركة في تكريس السلام والاستقرار، سواءً على صعيد الملفات الكبرى في الشرق الأوسط أو القضية الرئيسية وهي قضية السلام بين العرب وإسرائيل وحق الشعب الفلسطيني في العيش بكرامة في دولة مستقلة. وتابع، كما أننا نقدر عالياً تأييد فرنسا لمبادرة السلام التي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وتبنتها جامعة الدول العربية.

وحول العلاقات العسكرية بين البلدين، قال "لقد أثمرت العلاقات على الجانب العسكري ومن خلال التدريبات التي تلقاها السعوديون في فرنسا أو الخبراء الفرنسيون في المملكة تجربة ناجحة"، مؤكدا أن المملكة العربية السعودية ماضية في بناء قواتها المسلحة بأفرعها المختلفة برية وجوية وبحرية ودفاعا جويا، كما أن فرنسا تعتبر من الشركاء

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-10-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 2586
المسلسل : 13

ولي العهد خلال مباحثاته مع وزير الدفاع الفرنسي أمس (واس)

الاستراتيجيين الأوائل لنا في القارة الأوروبية وفرنسا من الدول الرائدة في مجالات التسليح والمعدات الحربية. وشدد على حرص السعودية على تنمية وتطوير التعاون مع فرنسا في المجال الدفاعي والعسكري، باعتبارهما شريكين استراتيجيين ولن يتخليا عن هذا الدور بقيادة الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس نيكولا ساركوزي والحكومتين الصديقتين.

من جانبه أعرب وزير الدفاع الفرنسي عن شكره وتقديره لحكومة وشعب المملكة على ما حظي به ومرافقوه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة. كما عبر عن اعتزازه وتشرفه بلقاء خادم الحرمين الشريفين أول من أمس، منوهاً بالدور الذي تقوم به المملكة في المنطقة لضمان استقرارها ودعم عملية السلام. وأكد أن بلاده تسعى مع شركائها إلى تعزيز الجهود الرامية لإحلال السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط.

وقد تناولت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها ودعمها إضافة إلى استعراض القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك خاصة القضية الفلسطينية والوضع في العراق.

وحضر جلسة المباحثات مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز، وعدد من كبار الضباط السعوديين والوفد المرافق للوزير الفرنسي.

بعد ذلك، أقام الأمير سلطان حفل غداء تكريماً لوزير الدفاع الفرنسي، حضره وزير الشؤون البلدية والقروية صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز، ووزير الداخلية صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، وأمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز، وعدد من الأمراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما استقبل الأمير سلطان أمس في جدة، نائب وزير الدفاع رئيس الهيئة الفدرالية للتعاون العسكري الروسي ميخائيل ديمتريف. ونقل المسؤول الروسي لولي العهد تحيات وتقدير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فيما حمله تحياته وتقديره له. وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية وبحث الأمور ذات الاهتمام المشترك.

من جهة أخرى، بعث ولي العهد أمس برقيتي شكر لأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، وولي عهدها الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، إثر اختتام زيارته لدولة الكويت. وأعرب الأمير سلطان في برقيتيه عن بالغ الشكر والتقدير لحفاوة استقباله والوفد المرافق. وقال في برقيته لأمير الكويت "يطيب لي أن أشيد على وجه الخصوص بما أبديتموه من آراء سديدة بشأن مختلف القضايا التي تهم بلدينا وأمتنا العربية والإسلامية والمتوافقة مع رؤى أخيكم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز". وتمنى لأمير الكويت وولي عهدها موفور الصحة والسعادة ولشعب الكويت دوام التقدم والازدهار.